@ 149 @ سليمان المستعين با وخرج معه للقاء المهدي وكشف وجهه في حرب يوم العقبة وبلغ إلى أن قاتل فيها بنفسه يتقي بغفارته قد أخذها مكان المجن في ذراعه يشد بفعله الناس فلما انهزموا صار مع البرابرة إلى الزهراء وأجفل بإجفالهم إلى الساحل خوفا من المهدي فلم تتوجه لأخويه عند العامة معذرة ذكره ابن حيان في تاريخه الكبير وحكى أن سليمان المستعين با أنهضه لأول خلافته بقرطبة إلى خطة الوزارة التي كان محمد بن هشام بن عبد الجبار حطه عنها إلى عليا الشرطة إلحاقا له بأخويه في علاء المنزلة وصارت له بذلك منه خاصة وذكره أبو بكر بن إسحاق الوزير وقال توفي آخر يوم من ذي الحجة سنة 403 ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه أخوه القاضي أبو العباس أحمد بن عبد ا وحكى أنه حضر الوقيعة بعقبة البقر في حرب المستعين سليمان وأنه لجأ إلى الزهراء إثر الهزيمة .

373 عمر بن لب بن أحمد البكري من أهل بطليوس يعرف بابن أبي عمرو وهي كنية أبيه وبابن الحصار ويكنى أبا حفص روى بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد ا بن أبي زمنين وغيرهما ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي على كتابه المسمى بالوصول إلى معرفة الأصول لقيه أبو العباس العذري بمكة فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصف الشيب وحدث عنه أيضا أبو عبد ا محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب المناجاة والنوح ليحيى بن معاذ الرازي عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصرا وقال توفي قريبا من 420